Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد جئت فى المســـاء . وضقت بذلك الهامس فأخذت أحاول اسكاته ، وطفقت أسعى لأقنع نفسى أننى نشوان .

وتحاشيت مقابلتها فلم أعد أصعد الى سطح دارها ، وصرت أمر من طريق آخر غير ذلك الطريق الذى تطل عليه نافذتها المفضلة . وكنت أرى من شرفتى فريد وفتحى وهما يحومان حول دارها ذليلين حطمهما الهوى ، فكنت أحمد الله أننى لم أذعن لشيطانى وارتمى فى أحضان تلك الفتنة العابثة العاتية !

والتقينا مصادفة وجها لوجه ، فسرت رعدة فى أوصالى وراح قلبى يدق فى رعونة ، واستشعرت جفافا فى حلقى واضطربت أنفاسى واتسعت عيناى .. وحيتنى بايماءة من رأسها وأشرق وجهها بالابتسام ، وانطلقنا جنبا الى جنب . لم تعاتبنى لأننى لم أذهب الى كشك الموسيقى فى الميعاد ، ولم تشر الى ذلك الموضوع من قريب أو بعيد كأنما لم يحدث منى شىء ، فانتظم نفسى ورد الى طبعى ، وظللنا فى سيرنا حتى دنونا من دارها فقالت لى :

ـــ اننى ذاهبة الليلة لسماع أم كلثوم فى صالة سانتى .

وعطنت الى أنها تواعدنى على اللقاء هناك ولكننى لم أنبس بكلمة . ودلفت الى دارها بعد أن حيتنى ، وانطلقت الى دارى وأنا هادىء النفس لم يستيقظ شيطانى ، وظلت مشاعرى فى سبات ولم يصبح صدرى مسرحا لصراع رغباتى المتضاربة ، فما كنت فى ذلك الوقت أجرؤ على المغيب عن الدار بعد التاسعة مساء ! ..

وفى عصر اليوم التالى هرعت الى حديقة الأزبكية وصعدت الى صالة سانتى وجعلت أتجول فى جنباتها ، وتقضت أيام واستشعرت حنينا اليها ، واستبدت بى رغبة مقابلتها فهممت بالذهاب الى سطح دارها ، وانتهز شيطانى فرصة استنامة كبريائى